يعود ريعها على مصالح المساجد من رواتب الأئمة والمعلمين والمؤذنين والحراس وفواتير المياه والكهرباء.

هـ – إيجاد استثمار وقفي خيري لمصالح المسلمين يعود ريعه على نحو المساجد ودور العلم ونشر الدعوة ورعاية اليتامى والمساكين والعجزة المسنين.

المبحث الثاني: تنظيمه وإدارته:-

إن من الأولويات التي يجب أن تراعى عند تأسيس الوقف ونشره – أن تنظم إدارة تلك المشاريع الوقفية وأن تضبط بالقواعد الشرعية واللوائح والنظم الإدارية الحديثة.

ومن ذلك: تسجيل الوقف لدى المحكمة الشرعية.

وكذلك تسجيله رسميا لدى الدوائر الحكومية الرسمية.

وينبغي أن يبحث عن السبل والطرق الكفيلة لإيجاد قوانين تحمي قانونيا من التلاعب بممتلكات الأوقاف واستغلالها لمصالح خاصة من قبل الأفراد أو الهيئات.

وإن على الواقف مراعاة عدم مخالفة القوانين المعمول بها في البلد، وعليه الحرص على قيام المشروعات الوقفية بما لا يخالف تلك القوانين حتى يمكن الاستمرار في استغلال تلك المشروعات بدن ضغط أو تخويف بمخالفة القانون وربما يؤدي ذلك إلى مصادرتها أو التلاعب بها.

كما ينبغي إيجاد هيئة خاصة تقوم برعاية الأوقاف، تكون لها لوائح وضوابط يختار لها الرجال الأكفاء المخلصون من ذوي العلم والأمانة والخبرة ويكون لها مجلس إداري منتخب ويمكن أن يطلق عليها مجلس الأوقاف أو الأمانة العامة للأوقاف، ويمكن أن تكون تابعة للمحكمة الشرعية أو المجلس الأعلى أو مستقلة تتعاون مع هذه الهيئات، ويفضل أن تكون مستقلة حتى تنال الثقة من الجهات المتبرعة والمستفيدة.

وينبغي أن تبرز أعمالها وحساباتها بوضوح أمام الواقفين والناظرين والأهالي، وألا تدير أعمالها بشكل فردي حتى لا تقع في التهم ويستمر العلم بشكل جماعي لا ينقطع لغياب أحد أو موته، وتكون مهمة هذه الهيئة ما يلي:-

١ – الإشراف على لجان الأوقاف وإدارتها، ومراقبة التنفيذ.

٢ – وضع القوانين واللوائح مع مراعاة شروط الواقف إذا لم تكن مخالفة لنص شرعي.

٣ – وضع الخطط والبرامج لاستثمار الوقف وتنميته وتطويره وصيانته من أيدي العابثين وأما مهمة المحاكم الشرعية فهي مراقبة مدى تطبيق شروط الواقف ن وحل النزاعات الفقهية التطبيقية ن فبهذا تكون المحاكم عامل ضبط ومراقبة.

والأفضل أن يكون الاستثمار الوقفي في العقارات والعمائر السكنية والتجارية والأراضي لأن هذه الأشياء أدوم وأبقى لاستمرار الأجر لصاحب الوقف، كما أن هذه الأشياء لا تحتاج إلى مراقبة ومتابعة في كل وقت مثل ما تحتاج إليه الأشياء الأخرى المنقولة التي يكثر فيها احتمال الاستغلال للمصالح الخاصة.

استثماره:-

إن إثيوبيا بلد مترامي الاطراف يضم اقاليم مختلفة وتضاريس متباينة، كما ينعم بخيرات كثيرة من الأنهار الكبيرة المتدفقة بلا انقطاع وأمطار غزيرة وأراضي خصبة، ويضم نسبة سكانية عالية تقدر بنحو ٦٠ مليون نسمة، ومع هذا فالاستثمار فيه قليل لأنه لم ينفتح على العالم الخارجي إلا منذ سنوات قليلة بعد اندحار الشيوعيين ن فهو بلد بكر يمكن طرق أنوع كثيرة من الاستثمارات في باب الوقف، سواء ما كان في العقارات والعمائر السكنية والتجارية، أو الفنادق التي تلتزم بالأخلاق والآداب، وتضم مصلى في داخلها ومطعما إسلاميا فيه اللحم الحلال، أو المصانع الخفيفة أو غير ذلك.

المبحث الثالث: فوائده وآثاره:-

للوقف فوائد كثيرة: دينية واقتصادية واجتماعية قد تقدم ذكر بعضها في مبحث حكمة مشروعية الوقف وفوائده، وأشير هنا إلى بعض الفوائد المتوقعة من انتشار الوقف في مثل هذا البلد، فهذه الفوائد متعددة فمن ذلك:-

١ – توحيد كلمة المسلمين:-

إن الوقف شعيرة من شعائر هذا الدين، والعمل به فيه الخير والبركة والنفع لعموم المسلمين، وهو